الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي | دورة : ماي **2016**

اختبار في مادة: اللغة العربية | المدة: ساعة ونصف

....

عُدْتُ إِلَى قَرْيَتِي بَعدَ طُولِ غِيَابٍ عَنْهاَ، فَأَحْزَنَنِي مَا وَقَعَ عَلَيهَا مِن تَغْيِيرٍ؛ اَلأَرَاضِي الْخِصْبَةُ صَارَتْ بُورًا، أَشْجَارُ الْبُرتُقَالِ واللَّيْمُونِ جَفَّتْ أَغْصَانُهَا ... .

جَلَسْتُ عَلَى صَخْرَةٍ أَتَأَمَّلُ أَشجَارَ الزَّيتُونِ، فَمَرَّ بِي شَيْخٌ هَرِمٌ يَعتَمِدُ عَلَى عَصًا عَوْجَاءَ، حَيَّيْتُهُ فَرَدَّ التَّحِيَّةَ وأَقْبَلَ نَحْوِي، جَلَسَ، ثُمَّ تَنَهَّدَ وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ الَّتِي تَرَاهَا خَرَابًا، كَانَتْ مُنْذُ عِشْرِينَ عَامًا رَوْضَةً خَضْرَاءَ، يَرَى أَهْلُهَا السَّعَادَةَ فِي خِدْمَةِ **الأَرْضِ** وفَلْحِهَا، يَسْقُونَهَا بِعَرَقِهِمْ، ثُمَّ شَرَعَ الشَّبَابُ يَهْجُرُونَ الأَرْضَ ويَنْسَلُّونَ إِلَى الْمَدِينَةِ طَمَعًا فِي الْحَيَاةِ النَّاعِمَةِ. اِعْتَقَدُوا أَنَّ **الأَضْوَاءَ** الْبَرَّاقَةَ سَتَفْتَحُ لَهُمْ بَابَ النَّعِيمِ، سَكَنُوا الْبُيُوتَ الْقَصدِيرِيَّةَ عَلَى هَوَامِشِ الْمُدُنِ، صَارُوا يَشْتَرُونَ بَلْ يَشْتَهُونَ الْفَوَاكِهَ والْخُضَرَ بَعدَ أَنْ كَانُوا يَبِيعُونَهَا، اِسْتَبْدَلُوا الْهَوَاءَ الطَّلْقَ بِدُخَانِ الْمَصَانِعِ، والْعَافِيَةَ بِالْعِلَّةِ... أُنظُرْ يَا وَلَدِي، أَشْجَارُ الزَّيْتُونِ تَسْتَغِيثُ، إِنَّهَا صَامِدَةٌ، صَامِتَةٌ، تَنْتَظِرُ عَودَتَهُمْ».

عن مصطفى لطفي المنفلوطي (بتصرف)

الأسئلـــة

أ) حول الفهم: (3 نقاط)

1- ضَعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلنَّصّ.

2- لِمَاذَا هَجَرَ الشَّبَابُ قَرْيَتَهُمْ؟

3- اِستَخْرِجْ من النَّصِّ مُرَادِفًا لِكَلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَتَينِ التَّالِيَتينِ: **بَدَأَ - الْمَرَضُ**، ثُمَّ وَظِّفْهُمَا فِي جُمْلَتَينِ مِنْ إِنْشَائِكَ.

ب) حول اللغة: (3 نقاط)

1- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النَّصّ: **اَلأَرْضِ - اَلأَضْوَاءَ.**

2- حَوِّلِ الْعِبَارَةَ التَّالِيَةَ إِلَى صِيغَةِ الْمُثَنَّى الْغَائِبِ: (**أَقبَلَ نَحْوِي، جَلَسَ، ثُمَّ تَنَهَّدَ**).

3- اِمْلَإِ الْجَدْوَلَ مُسْتَعِينًا بِالنَّصّ:

اِسْمٌ مَمْدُود	فِعْلٌ أَجْوَف	فِعْلٌ مِنَ الأَفْعَالِ الْخَمْسَة	اِسْمٌ مَقْصُور

4- إملاء: لِمَاذَا كُتِبَتِ التَّاءُ مَرْبُوطَةً فِي كَلِمَةِ: " **اَلْقَرْيَة** "؟

ج) الوضعية الإدماجية: (4 نقاط)

اَلرِّيفُ جَمِيلٌ، بِيئَتُهُ خَالِيَةٌ مِنَ التَّلَوُّثِ، والْحَيَاةُ فِيهِ هَادِئَةٌ وبَسِيطَةٌ.

أُكْتُبْ فِقْرَةً **(مِنْ 8 إلى 12 سطرًا)** تَصِفُ فِيهَا جَمَالَ الطَّبِيعَةِ فِي الرِّيفِ، مُحَبِّبًا لِزُمَلاَئِكَ الْعَيْشَ فِيهِ، مُوَظِّفًا أُسْلُوبًا تَعَجُّبِيًّا.